

أوباما في موسكو ..
نجاح محسوب

حازم مبيضين

تؤشر تصريحات الرئيس الأميركي باراك أوباما بأن الخصومة ليست قدرا على واشنطن وموسكو، وأن البلدين قد لا يتفقان على كل شيء لكن الاحترام المتبادل يمكن أن يسود نغمة الحوار بينهما، إلى نمط تفكيره حول طبيعة العلاقات التي يجب أن تربط بين القوتين العظميين، ذلك أن بلاده تريد روسيا قوية مسالمة ومزدهرة، وأن لدى الأميركيين والروس مصالح مشتركة تشكل أساسا للتعاون في القضايا الدولية البارزة، لكن ذلك لم يمنع من دعوة روسيا للانضمام إلى بلاده لوقف انتشار الأسلحة النووية ومنع كوريا الشمالية وإيران من تطويرها، مع تأكيد أن النهج في هذا الصدد يعني أن واشنطن لن تحتاج إلى نشر نظام مضاد للصواريخ في أوروبا. ذلك أنه بإزالة خطر برامج إيران النووية والصاروخية ستزول القوة الدافعة وراء الدرع الصاروخي في أوروبا.

ولتأكيد شراكتها في الحرب على الإرهاب سمحت روسيا باستخدام مجالها الجوي لعبور الجنود الأميركيين والمعدات العسكرية الأميركية إلى أفغانستان، وهو اتفاق مهم سياسيا لأوباما الذي اعتبر أن الحرب في أفغانستان من أهم أولوياته الدولية، ويعني الاتفاق في هذا المجال أنه سيكون بإمكان الولايات المتحدة استخدام المجال الجوي الروسي لنقل الجنود والأسلحة والذخائر وقطع الغيار والآليات بما فيها المدرعات بواقع ٤٥٠٠ رحلة سنويا دون دفع رسوم تحليق ولا الاضطرار إلى التوقف على الأراضي الروسية، ويعتبر هذا دعما إضافيا للدعم القوي الذي قدمته موسكو في الملف الأفغاني، وهو يؤكد أن روسيا عضو لا يستغنى عنه في التحالف الدولي ضد المجموعات الإرهابية العاملة في أفغانستان.

زيارة أوباما لموسكو توجت بتوقيع ثنائي اتفاقيات، من أبرزها تفاهم على إطار عمل للتوصل إلى اتفاقية لنخض أسلحة البلدين النووية، أبع شيع الحرب الباردة بتوقيع اتفاق مسبق حول الحد من ترسانتي البلدين النوويين الاستراتيجيين الضخمين، فروسيا وأميركا تمتلكان اليوم ما بين ألفين إلى ثلاثة آلاف رأس جهازة وموضوعة على اهية الاستعداد للاستخدام المباشر، كما أن البلدين يمتلكان أكثر من ٩٠ ٪ من إجمالي عدد القنابل الذرية في العالم، لكن الزيارة لم تكن ناجحة في كل المجالات فقد استمرت الخلافات بشأن مشروع الدرع الأمريكية المضادة للصواريخ في أوروبا، وظل بالنسبة لروس أن المسألة تبقى مفتوحة بشأن العنصر الثالث للدرع المضادة للصواريخ في بولندا وجمهورية تشيكيا، ويعرف أن روسيا ترفض نشر عناصر من الدرع الأمريكية المضادة للصواريخ في أوروبا الشرقية، معتبرة أن هذا المشروع يهدد أمنها.

والمهم أن زيارة أوباما الأولى لموسكو أعطته الفرصة ليؤكد المشاورات الهادفة إلى تشكيل حكومة لبنانية تسير على خط مواز للاتصالات السورية السعودية التي شهدت تراجعاً خلال الأيام الأخيرة ما قد يعكس تأخيراً في ولادة الحكومة. ويقول مدير مركز كارنيغي للدراسات في الشرق الأوسط بول سالم هناك تحالفات بين أطراف لبنانيين وسوريا والسعودية والولايات المتحدة، وأن تشكيل حكومة ائتلافية وتأمين الاستقرار يفترضان، في ظل هذا الواقع، عدم مخاصمة سوريا والسعودية والولايات المتحدة".

وجرت أخيراً اتصالات سورية سعودية بينها لقاء بين الأمير عبد العزيز بن عبد الله، مستشار العاهل السعودي، والرئيس السوري بشار الأسد في دمشق تناول التطورات في لبنان بعد الانتخابات النيابية التي فازت فيها قوى ١٤ آذار المدعومة من الغرب والسعودية بأكثريّة

رام الله / الوكالات

دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس حركة حماس للموافقة على إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية بإشراف عربي ودولي وأعرب عن استعداده لتسليم الحركة السلطة اذا فازت في الانتخابات، فيما ذكرت صحيفة اسرائيلية أمس الأربعاء أن اسرائيل حصلت على موافقة من الولايات المتحدة باستمرار البناء في ٢٥٠٠ وحدة سكنية

وقال عباس في تصريحات صحفية أمس أن الانتخابات القادمة تقرر في ٢٤ كانون الاول المقبل وسافعل كما فعلت في الانتخابات السابقة عندما حققت الحركة الأغلبية في المجلس التشريعي .

وقبما اذا كان كلامه هذا يعني أنه متأكد من فوز حركة فتح، أجاب " وهل كنت أعلم أننا سنستغل في انتخابات كانون الثاني ٢٠٠٦"، في إشارة إلى قوله بأي نتيجة تسفر عنها الانتخابات القادمة.

وقال انه يمكن للجنة التي اشرفت على الانتخابات السابقة أن تشرّف عليها وليس السلطة.

من ناحية أخرى، أكد عباس ان اسرائيل "لم تحقق بندا واحدا من خارطة الطريق"، وان الاتيات بما فيها المدرعات بواقع ٤٥٠٠ رحلة سنويا دون دفع رسوم تحليق ولا الاضطرار إلى التوقف على الأراضي الروسية، ويعتبر هذا دعما إضافيا للدعم القوي الذي قدمته موسكو في الملف الأفغاني، وهو يؤكد أن روسيا عضو لا يستغنى عنه في التحالف الدولي ضد المجموعات الإرهابية العاملة في أفغانستان.

وقال "لا اتصور ان العرب مستعدون للتطبيع قبل قيام اسرائيل بتنفيذ التزاماتها"، متسائلا "كيف يمكن ان نضغط على العرب فيما لم ترض اسرائيل بتجميد الاستيطان".

والمسح عباس الى "امكانية العودة للمفاوضات الجمدة فيما إذا ضغطت الإدارة الأميركية لوقف الاستيطان وتعديل موافقتها ازاء اقامة الدولة الفلسطينية".

واكد استعداده "للبحث بعقل مفتوح في كافة القضايا موضع التفاوض وفق قرارات الشرعية الدولية".

كما تطرق ابو مازن الى ملف الاسرى، وقال: "ان يكون هناك حل مع اسرائيل قبل تبيض السجن من الاسرى".

واضاف انه "في جميع جلسات المفاوضات كانت قضية الاسرى تنصدر المحادثات وطالبنا وسنبقى نطالب بإطلاق سراح الجميع ومن نتائج تلك الضغوط الافراج عن عزيز الدويك والذي كنا نطالب بالافراج عنه مع مروان البرغوثي وغيرهم".

وفي موضوع الجندي الإسرائيلي الاسير

عباس : مستعدون لتسليم السلطة لحماس اذا فازت بالانتخابات



جندي اسرائيلي في مواجهة الـ (UN) .. ا.ف.ب.

حضرنا اجتماع باراك مع نتنياهو لم تذكر أسماءهم قولهم ان التقارير بشأن التوصل الى اتفاق أمريكي اسرائيلي هي نوع من تحليل النفس بالاماني من قبل وزير الدفاع الاسرائيلي.

وقال القادة الفلسطينيين ان مفاوضات السلام مع اسرائيل التي تجري بدعم من الولايات المتحدة لن تستأنف مالم يكن هناك وقف كامل للنشاط الاستيطاني في الضفة الغربية حيث يأمل الفلسطينيون في اقامة دولتهم المستقلة.

وأثناء وجوده في لندن قال باراك للصحفيين "أوشكتا على التوصل الى اتفاق بشأن المستوطنات"، وأشارت الى نفس أعداد المستوطنات التي ذكرتها معارف.

وكان باراك يسعى الى التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة يتضمن خطوات مبدئية من الدول العربية لتطبيع العلاقات مع اسرائيل في مقابل تحجيم النشاط الاستيطاني.

ونقلت يديعوت أحرونوت عن وزراء

وقال المسؤول "نحن نتحدث عن الملمات النهائية لامور انتهت بالفعل".

وتقدر اسرائيل عدد الوحدات السكنية التي يجري فيها البناء ولا يمكن وقفه طبقا للكانون الاسرائيلي بعدد ٢٥٠٠ وحدة.

ونكر تقرير معارف أن الوحدات تحتويها ٧٠٠ بناية في مستوطنات متعددة وأن واشنطن وافقت على استكمال بناتها.

وقال مسؤولون غربيون ان الولايات المتحدة تسير في اتجاه تقديم مخصصات مالية حتى تتمكن اسرائيل من اتمام بناء بعض المشروعات على الاقل التي اوشكت على الانتهاء او تلك المرتبطة بعقود خاصة لا يمكن فسخها.

وقال أحد المسؤولين "هذا تنازل لتفادي التسبب في مشكلات غير مرغوب فيها للبلاد"، الذين وقعوا وعقودا ودفعوا بالفعل من أجل البناء أموالا لم يعد من الممكن ردها واستمرت.

تقرير معارف، وجاء تقرير الصحيفة عقب اطلاع وزير الدفاع ايهود باراك رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على نتيجة محادثاته مع جورج ميتشل المبعوث الأمريكي الخاص الى الشرق الاوسط التي أجراها معه في لندن يوم الاثنين بشأن اتمام الخلاف مع واشنطن حول مطالبة الأخيرة بتجميد البناء في المستوطنات.

وقال مسؤولون غربيون ان الولايات المتحدة تسير في اتجاه تقديم مخصصات مالية حتى تتمكن اسرائيل من اتمام بناء بعض المشروعات على الاقل التي اوشكت على الانتهاء او تلك المرتبطة بعقود خاصة لا يمكن فسخها.

وقال أحد المسؤولين "هذا تنازل لتفادي التسبب في مشكلات غير مرغوب فيها للبلاد"، الذين وقعوا وعقودا ودفعوا بالفعل من أجل البناء أموالا لم يعد من الممكن ردها واستمرت.

في غزة جلعاد شاليط وصف ادارة الملف من قبل حماس ب"الاسلوب العقيم لجهة الاحتفاظ بالجندي وحصد المزيد من الحسائر في ارواح ابناء الشعب الفلسطيني".

من جهة اخرى ذكرت صحيفة اسرائيلية للمفاوضات الجمدة فيما إذا ضغطت الإدارة الأميركية لوقف الاستيطان وتعديل موافقتها ازاء اقامة الدولة الفلسطينية".

واكد استعداده "للبحث بعقل مفتوح في كافة القضايا موضع التفاوض وفق قرارات الشرعية الدولية".

كما تطرق ابو مازن الى ملف الاسرى، وقال: "ان يكون هناك حل مع اسرائيل قبل تبيض السجن من الاسرى".

واضاف انه "في جميع جلسات المفاوضات كانت قضية الاسرى تنصدر المحادثات وطالبنا وسنبقى نطالب بإطلاق سراح الجميع ومن نتائج تلك الضغوط الافراج عن عزيز الدويك والذي كنا نطالب بالافراج عنه مع مروان البرغوثي وغيرهم".

وفي موضوع الجندي الإسرائيلي الاسير

مشاورات تشكيل الحكومة اللبنانية تسير بالتوازي مع التقارب السوري السعودي

قراصنة الصومال
يحتجزون سفينة شحن
تركية

عمر اوزغور المتحدث باسم شركة هورايزن البحرية والتجارية انه "حسب المعلومات التي وردتنا هناك ثلاثة قراصنة غير مسلحين من متن السفينة".

ولم يوضح ما اذا كان القراصنة الثلاثة غير المسلحين مدعومين باخرين مسلحين هدوا السفينة من مركب قريب.

واضاف انهم (القراصنة) مجتمعون مع قبطان السفينة، وما من داعي للقلق على افراد الطاقم".

وقال اوزغور ان السفينة تواصل طريقها ببطء وتواكبها الفرقاطة التركية العاملة مع قوات حلف شمال الاطلسي في المنطقة.

احتجز قراصنة صوماليون امس الاربعاء سفينة شحن تركية على متنها ٢٣ شخصا قبالة سواحل الصومال حسب ما ذكرت وسائل الاعلام التركية نقلا عن متحدث باسم الشركة البحرية المعنية.

وكانت قناة "ان تي في" التركية ذكرت سابقا ان السفينة احتجزت صباحا في حين تكترت وكالة انباء الاناضول ان سفينة الشحن "هورايزن ١" كانت تجر الى الصومال عبر الاردن.

وقالت المصادر ان كافة افراد الطاقم اترك.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن

على القرار السياسي لا سيما خلال السنوات الخمس عشر الاخيرة.

ونفى وزير الخارجية السوري وليد المعلم الثلاثاء تدخل بلاده "في تشكيل الحكومة"، مشيراً الى ان الاتصالات مع السعودية تناولت اوضاعا اقليمية بالإضافة الى لبنان، وان العلاقات اللبنانية السورية "لا تمر عبر طرف ثالث".

وقال النائب في حزب الله علي فياض لفرانس برس ان سوريا ابغيت المعنيين ان من يرس عن المعارضة في لبنان هي المعارضة نفسها وان سوريا ليست في وارد الانجرار الى التفاصيل اللبنانية مجددا وليست في صدد ان تقرر بدلا عن حلقاتها.

وشدد فياض على ضرورة عودة العلاقات اللبنانية السورية الى طبيعتها، معتبرا ان هذا الموضوع يجب ان يشكل موضوعا قائما بذاته، وهو حاجة راهنة وملحة ويجب الا يخضع للتأجيل والا يترهن لأي مفاوضات أخرى".

الحكومة العتيدة"، واشارت الى ان "المنحآت الايجابية التي سادت الاسبوع الفائت تراجع نسبيا".

ورأت ان "الوتيرة البيئية" للاتصالات الاقليمية تدفع البعض الى عدم توقع "ولادة حكومة جديدة في غضون الاسباع المقبلة، لا بل يضرب لها موعدا لشهرين المقبلين".

وفيما تلتزم الرياض الصمت التام حيال التقارب مع دمشق، تنفي الأخيرة تدخلها في الشؤون اللبنانية، في المقابل، يفضل المراقبون بين الانفتاح العربي والدولي على سوريا واستعادة دمشق لنفوذها في لبنان.

ويرى الامين العام لقوى ١٤ آذار فارس سعيد ان "التقارب السعودي السوري مرتبط بمعادلة تقوم على فك عزلة سوريا عربيا مقابل فك سوريا ارتباطها مع ايران".

وقال لوكالة فرانس برس ان سوريا "على طريقها تحاول ان تأخذ أكثر"، مشيراً

٧١ مقعدا مقابل ٥٧ مقعدا لقوى ٨ آذار المدعومة من سوريا وايران.

وتم اللقاء اثر تكليف سعد الحريري، ابن التي لم يرشح شيء عنها بعد مرور عشرة ايام على التكليف، علما ان لا مهلة محددة قانونا في لبنان لتشكيل الحكومة.

واعلن رئيس المجلس النيابي نبيه بري امس الأربعاء ان "لا وجود لازمة، بل المطلوب وقت لتأليف الحكومة، ولا يزال هذا التأليف ضمن فترة السماح".

ورغم التكتّم الرسمي على مضمون الاتصالات السورية السعودية، استفاضت وسائل الاعلام في الحديث عن تقارب يسهل تشكيل الحكومة اللبنانية، وصولا الى تحديد موعد لقعة سورية سعودية في دمشق لم تتحدد.

وتحتضن تقارير صحفية مقربة من السلطات السورية امس الأربعاء عن "تعثّر في بعض التفاهات العربية ينسحب سلبا على مجمل مسار تشكيل

بيروت/ ا ف ب

قالت تقارير صحفية امس ان المشاورات اللبنانية الجديدة تسير على خط مواز للاتصالات السورية السعودية التي شهدت تراجعاً خلال الأيام الأخيرة ما قد يعكس تأخيراً في ولادة الحكومة. ويقول مدير مركز كارنيغي للدراسات في الشرق الأوسط بول سالم هناك تحالفات بين أطراف لبنانيين وسوريا والسعودية والولايات المتحدة، وأن تشكيل حكومة ائتلافية وتأمين الاستقرار يفترضان، في ظل هذا الواقع، عدم مخاصمة سوريا والسعودية والولايات المتحدة".

وجرت أخيراً اتصالات سورية سعودية بينها لقاء بين الأمير عبد العزيز بن عبد الله، مستشار العاهل السعودي، والرئيس السوري بشار الأسد في دمشق تناول التطورات في لبنان بعد الانتخابات النيابية التي فازت فيها قوى ١٤ آذار المدعومة من الغرب والسعودية بأكثريّة

ضابط بالجيش
اللبناني يهرب الى
اسرائيل

بيروت / الوكالات

قال مصدر أمني لبناني امس الاربعاء ان ضابطا بالجيش اللبناني برتبة عقيد يشتهر بتواطؤه مع اسرائيل فر الى الدولة اليهودية الاسبوع الماضي.

واحتجز عقيدان اخران بالجيش اللبناني في تحقيق بشأن عمليات تجسس لحساب اسرائيل أدى الى القبض على أكثر من ٥٠ شخصا، ووجهت اتهامات رسمية الى حوالي ٢٠ منهم.

ميركل تبحث مع مبارك
مقتل مروة الشرييني

برلين / ا ف ب

اعلن المتحدث باسم المستشارية الألمانية انغيبا ميركل امس الاربعاء ان هذه الاخيرة ستبحث مع الرئيس المصري حسني مبارك على هامش قمة مجموعة الثماني في جريمة "عنصرية في الظاهر نذبت ضحيتها المصرية مروة الشرييني واثيرت تعاطفا كبيرا الماضي في مصر.

وصرح المتحدث توماس ستينغ خلال مؤتمر صحفي ان "المستشارة ستلتقي حسني مبارك قمة مجموعة الثماني وستباحث معه عندها.

وستنضم دول افريقية الجمعة الى قمة مجموعة الثماني المنعقدة في لاكويلا الاربعاء والخميس، والاربعاء الماضي قام رجل في الـ ٢٨ بطنع مصرية في الـ ٣٢ وحامل في الشهر الثالث امام محكمة في دريسدن (شرق).

وكانت مروة الشرييني تدلي بشهادتها بعد حادث مع الجاني في حديقة للاطفال، ونعتها القاتل وقتها بـ "الارهابية" و "العاهرة" عندما طلقت منه ان يترك مكانا لابنتها على الارجوحة.

مدعي المحكمة الجنائية يستأنف لادانة البشير

الجنائية الدولية بوصفها جزءا من مؤامرة غربية.

ومنذرة المحكمة الجنائية الدولية هي اول مذكرة من نوعها بحق رئيس دولة يحكم. ويقول مسؤولون من الامم المتحدة ان الصراع في دارفور أسفر عن مقتل نحو ٣٠٠ ألف شخص منذ عام ٢٠٠٣.

وقال مورينو أوكاميو ان طلب الاتحاد الافريقي في الاسبوع الماضي بعدم التعاون مع قرار المحكمة الجنائية الدولية أو تسليم البشير لا يشكل انتكاسة.

وأضاف تطليقا على طلب الاتحاد الافريقي بتأجيل توجيه الاتهامات " لقد طلبوا من مجلس الامن ان يفعل شيئا ومجلس الامن لم يرد عليهم.

ونابع قوله " انهم لا يقولون ان الرئيس البشير بريء.. لموضوع ليس ضدّي، انه نقاش بين منظمات سياسية.. الاتحاد الافريقي أصدر بيانا سياسيا، وقرار تنفيذ مذكرة الاعتقال يخص كل دولة على حدة.

أديس أبابا / الوكالات

قال المدعي في المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكاميو إنه قدم استئنافا من أجل توجيه تهمة الإبادة الجماعية للرئيس السوداني عمر حسن البشير بسبب دارفور. ووجهت المحكمة الجنائية الدولية للبشير سبع تهم بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تشمل القتل والاغتصاب والتعذيب ولكنها رأت أنها لا تملك أرضية تكفي لتوجيه اتهام بارتكاب أعمال إبادة جماعية.

وأضاف مورينو أوكاميو في اثيوبيا التي يلقي فيها بمسؤولين من الاتحاد الافريقي "لذلك تقدمت باستئناف.

سيتعين على مجلس الاستئناف أن يقرر الآن، سيسغرق الامر شهورا قليلة.. والى وم يتعين اعتقال الرئيس البشير عن خمس تهم.. وإذا كسبت الاستئناف في بضعة شهور فسيتعين ان يعزل الرئيس البشير لثمة ارتكاب أعمال إبادة جماعية، ونفى البشير المزاعم التي أعلنتها المحكمة



صحيفة الاتحاد الاماراتية